فيها ولا تعرى وانك بفتح الهمزة وكسرها عطفا على اسم ان وجملتها لا تظمأ فيها تعطش ولا تضحى لا يحصل لك حر شمس الضحى لانتفاء الشمس في الجنة فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد اي التي يخلد من اكل منها وملك لا يبلى لا يفنى وهو لازم الخلود فاكلا اي ادم وحواء منها فبدت لهما سواتهما اي ظهر كل منهما قبله وقبل الاخر ودبره وسمي كل منهما سوأة لان انكشافه يسوء صاحبه وطفقا يخصفان اخذا يلزقان عليهما من ورق الجنة ليستترا به وعصى ادم ربه فغوى بالاكل من الشجرة ثم اجتباه ربه قربه فتاب عليه قبل توبته وهدى اي هداه الى المواظبة على التوبة قال اهبطا اي ادم وحواء بما اشتملتما عليه من ذريتكما منها من الجنة جميعا بعضكم لبعض عدو ومن ظلم بعضهم بعضا فاما فيه ادغام نون ان الشرطية فيما المزيدة يا تينكم مني هدى فمن اتبع هداي اي القران فلا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخرة ومن اعرض عن ذكري اي القرآن فلم يؤمن به فان له معيشة ضنكا بالتنوين مصدر بمعنى ضيقة وفسرت في حديث بعذاب الكافر في قبره ونحشره اي المعرض عن القرآن يوم القيامة اعمى اي اعمى البصر قال ربي لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا في الدنيا وعند البعث قال الامر كذلك اتتك اياتنا فنسيتها تركتها ولم تؤمن بها وكذلك مثل نسيانك اياتنا اليوم تنسى تترك في النار وكذلك ومثل ما جزينا من اعرض عن القرآن نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد من عذاب الدنيا وابقى ادوم افلم يهد لهم الكفار مكة كم خبرية مفعول اهلكنا اي كثيرا اهلكنا

قبلهم

تبين
صح

قبلهم من القرون اي الامم الماضية بتكذيب الرسل يمشون حال من ضمير لهم في مساكنهم في سفرهم الى الشام وغيرها فيعتبروا وما ذكر من اخذ اهلاك من قبله الخالي عن حرف ومصدري لرعاية المعنى لامانع منه ان في ذلك لايات لعبرة لاولي النهى لذوي العقول ولولا كلمة سبقت من ربك بتاخير العذاب عنهم الى الاخرة لكان الاهلاك لزاما لازما لهم في الدنيا واجل مسمى معرب له معطوف على الضمير المستتر في كان وقام الفصل بخبرها مقام التاكيد فاصبر على ما يقولون منسوخ بآية القتال وسبح صل حامدا ربك حال اي متلبسا به قبل طلوع الشمس صلاة الصبح وقبل غروبها صلاة العصر ومن اناء الليل ساعاته فسبح صل المغرب والعشاء واطراف النهار عطف على محل من اناء المنصوب اي صل الظهر لان وقتها يدخل بزوال الشمس فهو طرف للنصف الاول وطرف للنصف الثاني لعلك ترضى بما تعطى من الثواب ولا تمدن ينهيك عن المد اليه ولا تطمح اصنافا منهم زهرة الحياة الدنيا زينتها وبهجتها لنفتنهم فيه بان يطغوا ورزق ربك في الجنة خير مما اوتوه في الدنيا وابقى ادوم وامر اهلك بالصلاة واصطبر واصبر عليها لا نسالك رزقا لنفسك ولا لغيرك نحن نرزقك والعاقبة الجنة للتقوى لاهلها وقالوا اي المشركون لولا هلا ياتينا محمد باية من ربه مما يقترحونه اولم تاتهم بالتاء واليائية ما في الصحف الاولى المشتمل عليه القران من اخبار الامم الماضية واهلاكهم تكذيب الرسل ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله قبل مجيء الرسول لقالوا يوم القيامة ربنا لولا هلا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك المنزل بها من قبل ان نذل في القيامة ونخزى

Copyright © King Saud University